بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:

والعصر(1)إن الإنسان لفي خسر(2)إلا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر(3).

سورة العصر الجزء الثلاثون

الإهداء

اهدي جهدي المتواضع إلى أسرتي واخص بها والدئ ولكل من هو متطلع مجد وتواق للمعرفة وزملائي في كل المراحل الدراسية وأساتذتي الكرام.

شكـر وعرفـان

خالص شكري وعرفاني لكل أساتذتي من المرحلة الابتدائية وحتى اليوم واخص الأستاذ صلاح عبد الله في المرحلة الابتدائية والأستاذ هاشم قي المتوسطة والأستاذ حيدر عبد الرءوف في المرحلة الثانوية والدكتور الماحي عبد الله الماحي في جامعة الخرطوم وكل الأساتذة الكرام قي مرحلة الماجستير الدكتورة رجاء حمد احمد , الدكتور محمد داوود, بابكر قرشي والدكتور عبد الرحيم سفيان.

والشكر كل الشكر لأستاذي المشرف الدكتور العلامة حافظ جعفر.

حفظهم الله

الفهرست

الجزء	البيان	الصفحة
الأول	الآيات الكريمات	i
	الإهداء	ii
	شكر وعرفان	iii
	الفهرس	iv
	المقدمة	v
	الملخص	vi
	الملخص باللغة الانجليزية	vii
الثاني	الفصل الأول: مقدمة افتتاح المحاكم الملكية	9-1
	الفصل الثاني: القانون وأهميته	16-10
	الفصل الثالث: القصر الغير مرئي – القانون القضائي- القانون العام- العدالة	32-17
	الفصل الرابع: القصر العير مرئي2 –الدستور	57-33
	الفصل الخامس: قصر ويستمنستر Westminster - البرلمان	57-46
	الفصل السادس: الشرطة	68-58
	التوصيات	69
	المصلحات والمفردات	71-70
	المراجع	72

المقدمة

لاشك أن خلق الناس شعوبا وقبائل له حكمة بالغة للوقوف علي المنافع المختلفة وهذه المنافع لا نحصرها في الفهم الضيق الذي يذهب إليه عقول الكثير من الناس وهي المنافع المادية ولكنها اشمل بكثير من ذلك, فلكل شعب ما يميزه مها كان ذلك الشعب متخلفا أو وضيعا في نظر الأخريين. فالأمم المتقدمة ونقصد بها دول العالم الأول, بالرغم من الحضارة والرقي الذي وصلت إليه إلا إنها ما انفكت تتهافت لدراسة لغات و ثقافات الأمم الأقل تحضرا والأكثر تخلفا والتي يطلق عليها اليوم بالمصلح المعاصر دول العام الثالث, إيمانا من هذه الدول المتقدمة بان هذه الشعوب لها ما يميزها وإيمانا بالآية الكريمة (يأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثي وجعلناكم شعوبا و قبائل لتعارفوا ...الخ) بالرغم من أن معظمهم لا يدينون بالدين الإسلامي .

يري الباحث أن من السبل المهمة التي تملكننا من الولوج الى موروثات هذه الأمم وحضاراتها والنهل منها هي حركة الترجمة التي عرفت قديما بحركة النقل ومن فلاسفتها المسلمين الجاحظ الذي أذهلت أعماله ونظرياته الغرب قبل المسلمين.الترجمة القانونية فرع أصيل من الترجمة, فالعالم اليوم كما أطلق عليه قرية كونية تداخلت المصالح وبالتالي تكررت المحاولات المستمرة لتوحيد قوانين الدول لتكون متسقة فمثلا القانون البريطاني تبنته العديد من الدول برمته ليمثل قانونا لها.ففهم الناس للقوانين يسهل عملية التعارف بين الناس فما يعتبر أحيانا جرما في مكان ما يعتبر قمة السلوك الإنساني في مكان آخر حتي أن الأمم الأوروبية أصدرت كتبا تسمي *الايتكيت* و تعنى بأسلوب التعامل في كل دولة .كما أن المعاملات التجارية الواسعة بين الدول تحتاج لإبرام العقود بصورة واضحة ومفهومة للطرفين مهما اختلفت ألسنتهم ويرجع الفضل قي هذا الي حركة الترجمة.

قام الباحث بحذف الابيات الشعرية في افتتاحية الفصل الثاني والثالث و الرابع ووصف مجلسي اللوردات والمجلس العموم و مقدمة النشيد الوطني في الفصل الثالث لان الشعر إذا تمت ترجمته يكون نثرا وقد لا يعطي القائدة المرجوة من ترجمنه .

كما قام الباحث باختصار العديد من العناوين الجانبية التي كثرت في النسخة الأصل وذلك لأحداث مزيد من الربط وقوة في بناء الفقرات كوحدة واحدة الشئ الذي يسهم في تعميق الفهم وسلاسة القراءة.كما قام الباحث باستشارة العديد من الموارد البشرية في هذا المجال والغير بشرية (المراجع) للوصول الي الترجمة الصحيحة وتعد من الصعوبات التي واجهت الباحث.

عمد الباحث في هذا البحث بترجمة المعاني وتجنب ترجمة الكلمات للوصول للمعني الصحيح للنص وذلك بالرجوع للمصادر المختلقة من قانونيين ومراجع وغيرها للتأكد من صحة المصطلح وضبطه, كما تم كتابة الأسماء جميعها باللغة العربية والانجليزية أما أسماء الأماكن فكتبت بالعربية فقد كما تم إعداد قائمة المفردات في نهاية البحث.

وعليه جاء بحثي المتواضع هذا ليكون إضافة متواضعة لمن أسهموا في حركة الترجمة بصفة عامة والترجمة القانونية بصفة خاصة.

الملخص

يتناول البحث في الفصل الأول مقدمة عامة عن القانون وعن معناه و المحاكم الملكية البريطانية وأنواعها, كما يوضح سبب تسميتها بهذا الاسم, وعن العدالة ومدى إمكانية تحقيقها.

أما الفصل الثاني فيتناول أهمية القانون ومدي تحقيقه للعدالة وإخفاقه أحيانا مع ضرب العديد من الأمثلة لذلك.

أما الفصل الثالث فيتناول مقر سن القوانين وهو البرلمان والذي يسمي قصر ويستمنستر , ودور الملوك الأولين في إنشاءه, وإنشاء محاكم القانون العام و محكمة العدالة والاختلاف بينهما, وحركة الإصلاح والتجديد المستمرة في القوانين.

أما الفصل الرابع فيتناول دور الأعراف والتقاليد في بناء الدستور, والحكمة من عدم كتابة دستور المملكة البريطانية والسلطات الثلاث القضائية, التشريعية والتنفيذية, الصراع بين الملوك والسلطة القضائية.

أما الفصل الخامس فيتناول المجلسين مجلس العموم و اللوردات, ومراحل سن القوانين الست, ودور كل من المجلسين والملكة في مراحل سن القوانين.

أما الفصل السادس والأخير في هذا البحث يتناول دور الشرطة في حفظ الأمن والنظام, و مراحل تكوين الشرطة قديما والإخفاقات التي تعرضت لها حتى تكوين الشرطة الحديثة, وعلاقة المواطنين مع الشرطة.

Abstract

The first chapter of the research is about general introduction of the law, the definition of the law, the royal courts and justice and the extend of setting it on the ground.

The second chapter is about the importance of the law and the extend of setting justice and the failure.

The third chapter is about the palace where the law is made or the parliament of Westminster and the differences between the common courts and chancery courts. in addition to the movement of modernizing.

The fourth chapter is about the role of traditional and customs in setting the constitution in addition to the three authorities legislature, judiciary and executive and the conflict between the judiciary and the kings.

The fifth chapter is about the houses of common and lords then the way of statutes are made, in addition to role of two houses and the queen.

The sixth chapter is about the role of police in peace keeping and the stages of making the police and the failure and difficulties which they faced till the establishment of the modern police ,then the relation between the people and police.